دور الأسرة في حماية الأطفال من الآثار السلبية للتقنية الحديثة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المجتمع السعودي

أ.م.د. بسمة بنت راشد بن عبد العزيز الغفيلي
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
كلية التربية / قسم الطفولة المبكرة
bralghufily@pnu.edu.sa

الكلمات المفتاحية: الأسرة، حماية الأطفال، مخاطر التقنية الحديثة
Keywords: family , child protection
تاريخ استلام البحث : 2023/7/18
DOI:10.23813/FA/28/2
FA/202406/28C/6/550

ملخص

للأسرة دور في حماية الأطفال من الآثار السلبية للتقنية الحديثة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المجتمع السعودي

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار السلبية لاستخدام التقنية الحديثة على أطفال المرحلة الابتدائية في المجتمع السعودي.

ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية التحليلية، وتم الاعتماد على المسح الاجتماعي بالعينة لدراسة عدد كبير من طلاب الصف الخامس الابتدائي. تم اختيار عينة عشوائية منتظمة تبلغ 239 طالب وطالبة من كشوف الطلاب بالمدارس عينة الدراسة من المدارس الحكومية والخاصة بمدارس (الرياض العالمية)، ومدارس فرسان التعلم (تمهيدي- ابتدائي). وقامت الباحثة بتصميم مقياس للتعرف على دور الأسرة في حماية الأطفال من مخاطر التقنية الحديثة

تم الوصول لعدة نتائج منها؛ ارتفاع نسبة إدمان الأطفال لوسائل التقنية الحديثة. وتنوعت مخاطر التقنية الحديثة التي يتعرض لها الأطفال ومنها؛ ثقافة استخدام أدوات التقنية الحديثة، تأثير استخدام أدوات التقنية الحديثة على ثقافة العنف لدى الأطفال، تأثير استخدام أدوات التقنية الحديثة على منظومة القيم والثقافة لدى الأطفال.

وتعددت أدوار الوالدين حماية الأطفال من مخاطر التقنية الحديثة وتمثلت في؛ الإشراك في أنشطة مختلفة كبديل لاستخدم وسائل التقنية الحديثة، توجيهه للأنشطة والاستخدامات الإيجابية، تنمية قدرات واهتمامات الطفل، الاهتمام بتنمية قيمك وأخلاقياتك، تنمية العلاقات والمهام الاجتماعية، اصطحابك في الزيارات الاجتماعية، تنظيم أوقاتك وخاصة أوقات الفراغ، متابعة مذاكرة الدروس والواجبات المدرسية، التوعية بمخاطر استخدام وسائل التقنية الحديثة
حاولت الباحثة وضع عدة توصيات منها؛ تنمية وعي الآباء بكيفية استخدام أبنائهم للأنترنت ووسائل تقنية المعلومات، وأساليب مواجهة هذه المخاطر، الاهتمام بتنمية وعي الأطفال بإيجابيات وسلبيات استخدام وسائل التقنية الحديثة. اهتمام الوالدين بإشراك الأطفال في أنشطة مختلفة بديلاً لاستخدم وسائل التقنية الحديثة.

The Role of the Family in Protecting Children from the Negative Effects of Modern Technology among Primary School Students in Saudi Society

Basma Bint Rashed Abdulaziz Al-Ghufali
Princess Nora Bint Abdulrahman University
Faculty of Education
Early childhood Education Department
bralghufily@pnu.edu.sa

Summary

The role of the family in protecting children from the negative effects of modern technology among primary school students in Saudi society

The study aimed to identify the negative effects of using modern technology on primary school children in Saudi society.
This research belongs to the descriptive analytical research, and relied on the sample social survey to study a large number of fifth grade students. A systematic random sample of 239 male and female students was selected from the lists of students in schools. The study sample was from public and private schools (Al-Riyadh International Schools) and Fursan Al-Taleem Schools (Pre-Primary). The researcher designed a scale to identify the role of the family in protecting children from the dangers of modern technology. Several results have been reached, including; The high rate of children's addiction to

modern technology. The dangers of modern technology to which children are exposed varied, including; The culture of using modern technology tools, the effect of using modern technology tools on the culture of violence among children, the impact of using modern technology tools on children's system of values and culture. There are many roles for parents to protect children from the dangers of modern technology, represented in; Involvement in various activities as an alternative to use modern technology means, directing him to activities and positive uses, developing the capabilities and interests of the child, paying attention to develop your values and ethics, developing relationships and social tasks, accompanying you on social visits, organizing your time, especially leisure time, continuing to study lessons and homework, raising awareness of the dangers of using Modern technical means

The researcher tried to make several recommendations, including; Developing parents' awareness of how their children use the Internet and the means of information technology, and methods of confronting these risks. Paying attention to develop children's awareness of the pros and cons of using modern technology. Parents' interest in engaging children in various activities as an alternative to use modern technology.

مقدمة:

تعد الأسرة النواة الأساسية في بناء المجتمع واستقراره من خلال تأثيرها في تنشئة الأبناء وتوجيههم وتوعيتهم حيث أنها مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى فيه الفرد أول دروس الحياة الاجتماعية، ولكي يتم ذلك فلابد لها أن تأخذ دورها الإيجابي في هذه المواجهة الجادة وذلك من خلال تركيز كل الجهود على تفعيل دورها في توعية وتوجيه أبنائها.

تشكل الأسرة خط الدفاع الأول في الحفاظ على الأطفال من حجم الآثار السلبية لاستخدام التكنولوجيا، فلا بد للآباء من إدراك مخاطر وسلبيات اقتناء أبنائها لبعض الألعاب الإلكترونية، ومتابعة استخدام الأطفال للإنترنت، والموبايل، واهتمام الآباء بما يشاهده أطفالهم مع قيامهم قبل كل شيء بزرع القيم والمبادئ في نفوس وعقول أبنائهم من خلال تربيتهم تربية واعية ومراقبة مستمرة.

لقد أضحت المعدات التكنولوجية الإلكترونية والرقمية قسما من حياة الأطفال في العديد من الدول الحديثة والنامية، وما يميز أطفال اليوم عن غيرهم في الماضي هو الإلمام في سن مبكرة بالتكنولوجيا والامكانية على استعمالها لإنتاج أعداد مختلفة من

المحتويات الفنية والثقافية. ومن هنا، فقد استوعب المختصون وخبراء التكنولوجيا والثقافة قيمة وفائدة استعمال الأطفال للمعدات التقنية ومكانتها في نمو الأطفال الفكري والنفسي، إذ إن هذه التكنولوجيا تفتح أمام الأطفال طموحات حديثة لم تكن متواجدة لهم من قبل، حتى أن الكثيرين سموا جيل الأطفال الحالي بـجيل المعلوماتية.
وفي إطار ارتفاع نسب إدمان الأطفال التكنولوجيا الحديثة، يهدد الإدمان على الإنترنت خطر حياة الكثير من الناس وخاصة الأطفال والشباب، إذ أصبح كل منهم لا يفارق هاتفه أو جهازه اللوحي أو حتى الكمبيوتر، إذ إن هناك الكثير من الأطفال مدمنين التصفح الإلكتروني حتى وإذا كان بلا هدف أو فائدة، فبمجرد دخوله على الإنترنت يعد هذا بالنسبة له أعلى مراحل السعادة.
يكثر الأطفال في المملكة من استخدام الإنترنت بشكل يومي، سواء مواقع التواصل الاجتماعي أو تطبيقات المراسلة أو منصات مشاهدة الأفلام والمسلسلات، ما يعرضهم لخطر تلك العادة المضرة بالصحة.

أولاً: مشكلة الدراسة:

في ظل التحسن الكبير والدائم الذي حصل بفعل الثورة التقنية والمعلوماتية المتطورة والمستمرة، انخرطت التكنولوجيا الحديثة في حياة الإنسان منذ نعومة أظافره. (العوبثاني، 2022، ص 71)
وبالرغم من الجوانب الإيجابية للتكنولوجيا في تحسين الأطفال وإمكاناتهم وتنمية درجة الذكاء لديهم وتنسيق وقتهم، إلّا أن لها سلبياتٍ خطيرة عند استخدامها بصورة خاطئة.
حيث قد يقابل الأطفال مساوئ كثيرة إثر الاستعمال السيئ لشبكة الإنترنت، عن طريق الاستعمال المباشر للشبكة بلا توعية مسبقة أو إرشاد من الأسرة أو من ذوي الرعاية.
كما أكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية دور الأسرة في حماية الطفل من مخاطر التعامل مع التكنولوجيا الرقمية.
إذ أكدت دراسة Kabakci على عدد من التأثيرات السلبية للإنترنت؛ مثل مواجهة للعنف والإباحية، وإدمان الإنترنت، والتوقع الخاطئ للإعلانات وما تعطيه من معلومات غير سليمة، وسوء استعمال المعلومات الشخصية والأسرية، وعدم إعطاء الوقت الكافي للممارسات الرياضية والاجتماعية (Kabakci, et al., 2008, 249).
إذ ترى ليفنغستون وزملاؤها إلى أن هناك جملة من دراسات (غربية) حاورت قضايا حماية حقوق الأطفال في استعمال الإنترنت وابرام مواثيق وقوانين لحمايتهم من الاستغلال خلال استعمالهم لشبكة المعلومات الدولية، حيث تنوعت انتهاكات هذه الحقوق واستغلال الأطفال السيئ عبر الشبكة من جهة الكثير من الأفراد وغيرهم.
(Livingstone, et, al. 2015, 12).
بملاحظة الباحثة لكثير من الأطفال وجدت أن الكثير من الأسر تترك للطفل هاتف ذكي خاص به إضافة إلى بعض الأجهزة التكنولوجية الأخرى، إذ إن الطفل لديه

حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، وتترك له حرية التفاعل عبر الإنترنت والدخول على العديد من المواقع الإلكترونية دون رقابة، أو استخدام رشيد لهذه التقنيات.

إن أطفال اليوم يعيشون في عالم التكنولوجيا، فهم المواطنون الرقميون، أو جيل الانترنت، والآباء يواجهون تحديات متزايدة لإدارة وتوجيه استخدام أطفالهم للإنترنت ووسائل الإعلام التي شهدت تغيرات سريعة وأصبحت محمولة ومملوكة من طرف الأطفال. (مسعودة ، 2016)

ووفقاً لمجلس شؤون الأسرة أن إلمام الوالدين باحتياجات الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، يساعد على تكوين القدرات الذهنية والشخصية للطفل واكتسابه السلوك الاجتماعي الذي يحميه من مخاطر عدة نتيجة الاستخدام غير المقنن للإنترنت. وأكد أن 98.3% من عمر 10-14 سنة يستخدمون الإنترنت. أكدت الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع أن 50% من الأطفال يملكون حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي.

ومن هذا المنطلق تحاول الدراسة التعرف على كثافة استخدام وسائل التقنية الحديثة، والأماكن المفضلة لاستخدام وسائل التقنية الحديثة، إذ يحاول البحث التعرف على ثقافة استخدام وسائل التقنية الحديثة، وأسباب استخدامها، وهو ما قد ينتج عنه العديد من المخاطر، ويتطلب أساليب والإجراءات من الأسرة لحماية الأطفال من مخاطر الاستخدام.

وتتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن تساؤل رئيس فحواه؛ ما الأثار السلبية لاستخدام التقنية الحديثة على أطفال المرحلة الابتدائية في المجتمع السعودي؟

ثانياً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الأثار السلبية لاستخدام التقنية الحديثة على أطفال المرحلة الابتدائية في المجتمع السعودي.

ويتحقق الهدف العام للدراسة من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التي يمكن عرضها فيما يلي:

1- رصد استخدامات الأطفال لوسائل التقنية الحديثة.
2- التعرف على مخاطر التقنية الحديثة التي يتعرض لها الأطفال.
3- تحديد دور الوالدين لحماية الأطفال من مخاطر التقنية الحديثة.

ثالثاً: تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن تساؤل رئيس فحواه: ما الأثار السلبية لاستخدام التقنية الحديثة على أطفال المرحلة الابتدائية في المجتمع السعودي؟

ويمكن الإجابة عن التساؤل الرئيس من خلال عدة تساؤلات فرعية هي:

1- ما كثافة استخدام وسائل التقنية الحديثة؟
2- ما الأماكن المفضلة لاستخدام وسائل التقنية الحديثة ؟
3- ما ثقافة استخدام وسائل التقنية الحديثة؟

4- ما أسباب استخدام الأطفال لوسائل التقنية الحديثة؟
5- ما مخاطر التقنية الحديثة التي يتعرض لها الأطفال؟
6- ما الأساليب والإجراءات التي تتخذها الأسرة لحماية الأطفال من مخاطر التقنية الحديثة؟

رابعاً: أهمية الدراسة: تتحدد أهمية الدراسة فيما يلي:

1) أهمية نظرية:

وتتمثل في إثراء الدراسات المتعلقة باستخدامات وسائل التقنية الحديثة وتأثيراتها على الأطفال، ودور الوالدين في حناية الأطفال.

2) أهمية تطبيقية: وتتمثل في:

- رصد مخاطر التقنية الحديثة على الأطفال لتقديمها إلى المعنيين بالتربية والتنشئة الاجتماعية والثقافية.
- تحديد أساليب وإجراءات لتفعيل دور الوالدين في مواجهة مخاطر التقنية الحديثة على الأطفال.

خامساً: الدراسات السابقة:

يمثل عرض الدراسات السابقة أهمية تساعد على تحديد الموضوعات المتعلقة بالدراسة الحالية، والسياق الزمني والمجتمعي الذي تمت فيه الدراسة، وأبرز النتائج التي توصلت إليها، وذلك انطلاقاً من تراكمية العلم.

هدفت دراسة **رحمين، نهاد(2022)** إلى سد الثغرات الكامنة في نظم حماية الطفل من مخاطر المعلوماتية، والتي سمحت في كثير من الأحيان بتحول الخطر إلى ضرر فعلي لدى بعض الأطفال، ولذلك قمنا بالتركيز على تمكين المرأة معلوماتيا لوقاية الطفل من مخاطر المعلوماتية. وكذا تجسير الهوة الرقمية بين الجنسين والأجيال من خلال الانخراط في برامج التمكين، فانطلقنا من تحديد مفهوم التمكين المعلوماتي للمرأة من خلال إبراز الفجوة الرقمية مقابل الفرص الرقمية المتاحة، ثم تطرقنا إلى تصنيف مخاطر المعلوماتية على الأطفال وكيفية استغلال البصمة الرقمية لهم لإلحاق الضرر بهم واستشراف المستقبل الرقمي للأجيال القادمة، ثم وصلنا إلى فحص وتحليل الدور الذي يمكن أن تقدمه مقاربة التمكين المعلوماتي للمرأة في زيادة الوعي، تعزيز الثقة بالنفس والتخلص من التبعية للآخرين في حماية الأطفال من المخاطر، وتكوين جيل قادر على استغلال الفرص الرقمية المتاحة دون التعرض للأذى أو المخاطر.

وتناولت دراسة عبيدة صبطي (2020) مخاطر الألعاب الإلكترونية على الطفل. حيث أشارت إلى أن الثورة الرقمية كانت من أبرز الإنجازات العلمية التي تحققت في ذلك القرن وتطورت بشكل مذهل في الحقبة الأخيرة منه-بشكل خاص-من خلال تطور أنظمة لاتصالات التفاعلية، متمثلة في شبكة المعلومات الأنترنت والأجهزة المسموعة والمرئية التي في طريقها لأن تصبح تفاعلية بالشكل المكتمل. ولقد أدى انتشار الكمبيوتر وألعاب الفيديو والإنترنت في السنوات الأخيرة إلى بروز دورها

بوضوح في حياة الأطفال. إذ تجذب الألعاب الإلكترونية في العالم الافتراضي الأطفال، وتأسرهم بسهوة وسرعة فائقة، ورغم ايجابياتها في جوانب عديدة إلا أن ثمة انعكاسات سلبية نفسية واجتماعية وصحية على الطفل ما يتطلب مراعاة خاصة، فقضاء ساعات طويلة أمام الهواتف الذكية وألعاب الإنترنت دون مراقبة من الأسرة يزيد مخاطر الانطوائية والعدوانية والعزلة لدى الأطفال وتتطور لأمراض نفسية.

في حين هدفت **دراسة إيمان عبد الواحد (2020)** إلى تحديد دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمي لطفل الروضة في ضوء تحديات الثورة الرقمية وتقديم مجموعة من التوصيات المقترحة في تفعيل هذا الدور، وانتهجت الباحثة المنهج الوصفي، ولذلك استخدم هذا البحث الاستبانة بعدها إحدى أدوات البحث الوصفي إذ تكونت من ثلاثة محاور رئيسة هي: دور الأسرة في حماية الطفل من مخاطر المحتوى الرقمي المعروض، ودور الأسرة في حماية الطفل من مخاطر الاتصال بالإنترنت، ودور الأسرة في حماية الطفل من مخاطر تغير السلوك السوي، وتكونت عينة البحث الأساسية من 1265 من أولياء أمور أطفال الروضات بمحافظة المنيا موزعة على كافة مراكز المحافظة المختلفة وبعض قراها، وأسفرت نتائج البحث عن عدم تحقق دور الأسرة في حماية الطفل من مخاطر المحتوى الرقمي المعروض، و مخاطر الإنترنت، أو تغير السلوك السوى للطفل، إذ أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أولياء الأمور في المدينة والريف بما يؤكد تأثير التكنولوجيا في حياة الآباء، وقدم البحث مجموعة من التوصيات المقترحة لتحقيق الأمن الرقمي لطفل الروضة في ضوء تحديات الثورة الرقمية.

ولأهمية دور الأسرة فقد تناولت **دراسة إبراهيم شريف (2020)** التنشئة الأسرية وحماية الطفولة من مخاطر التقنية الحديثة. إذ انطلقت من أن الأسرة العربية تتعرض لمخاطر التقنية الحديثة متمثلة في الألعاب الإلكترونية وغيرها، وهو ما تحاول الدراسة البحث عن دور الأسرة في حماية الأطفال من مخاطر هذه التقنية الحديثة. وقد تم تطبيق البحث على عينة عشوائية منتظمة تبلغ 200 أسرة ممن يستخدمون أدوات التقنية الحديثة (إنترنت - ألعاب إلكترونية) عن طريق الكمبيوتر أو الموبايل أو الآيباد.، تم اختيارها بطريقة عشوائية منتظمة من أسماء المدارس الحكومية والخاصة بمركز ومدينة بنها وشبين القناطر. وذلك من مديرية التربية والتعليم بالقليوبية. كما تم اختيار عينة متساوية من أسر الطلاب بالمدارس الابتدائية (مدرستين خاصتين - مدرستين حكوميتين) (100 مفردة من أسر أطفال التعليم الخاص - 100 مفردة من أسر التعليم الحكومي) تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة من كشوف الطلاب بالمدارس عينة الدراسة) وذلك في الفترة من مارس 2019 وحتى نهاية مايو من نفس العام. وتوصلت الدراسة لوجود غزو ثقافي ومخاطر للتقنية على الأطفال، ورغم محاولات الأسرة الحفاظ على الأطفال إلا أن تأثير التقنية أقوى، وهو ما يلزم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات ذات الصلة.

ولأهمية قضية الإدمان الرقمي للأطفال فقد اهتمت **دراسة جمال الدهشان (2019)** ظاهرة إدمان الأطفال للشاشات الإلكترونية ودور رياض الأطفال في التوعية

بمخاطرها وآليات مواجهتها. حيث باتت تشكل ولعا وشيئا أساسيا لا يمكن الاستغناء عنه والاعتماد عليه للدرجة التي شخصها العديد من الباحثين على أنها نوعا من الإدمان أو المخدرات الرقمية وأطلقوا عليه اسم "إدمان الشاشات الإلكترونية" أو الكوكايين الإلكتروني" أو الهيروين الرقمي"، وعدها البعض كارثة، لكون الأطفال يجيدون التعامل معها بسهولة كبيرة، كثيرا ما تذهل الكبار، إذ إن الأطفال بحاجة للتسلية واللعب والأجهزة الإلكترونية تشبع نهمهم وفضولهم الكبير في هذه الحياة لكونها متشعبة وكبيرة السعة بالنسبة لعدد وتنوع البرامج التي تحتوي عليها. وإذا كانت ظاهرة إدمان التكنولوجيا وشاشاتها ظاهرة تطول الفئات العمرية جميعها، فنحن الآن نعيش عصرا لا يمكن فيه الهروب من الشاشات بأية طريقة ولا الابتعاد عنها، بغض النظر عن الفئة العمرية التي ننتمي إليها، فإن الأطفال هم أكثر الفئات عرضة وخطورة للتعرض للتأثيرات السلبية والمشاكل الصحية الناتجة عن الاستخدام المفرط لتلك الأجهزة الإلكترونية. إذ انتشر استخدام هذه الوسائل بشكل رهيب، ومن قبل الأطفال خاصة قبل عمر الخمس سنوات. مما يسبب زيادة تعرضهم لهذه التأثيرات والمخاطر. وإذا كانت العديد من الدراسات والبحوث قد أشارت إلى أن إدمان الأطفال على تلك الشاشات وتعلقهم وولعهم بها، يشكل مشكلة أسرية وصحية واجتماعية وتربوية، وأن القلق بشأن استخدام الأطفال للشاشات له ما يبرره، خاصة عندما يؤدي إلى سوء السلوك أو فقدان الاهتمام بالأنشطة الأخرى أو الأسرة أو الحياة الاجتماعية أو الانزواء.

وهدف بحث **أماني خميس (2018)** إلى التعرف على تأثير ممارسة الألعاب الإلكترونية على سلوكيات أطفال المرحلة الابتدائية العليا بمدينة الجبيل الصناعية بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتم إعداد استبانة لأولياء أمور الطلبة في مدارس البنين الابتدائية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمدينة الجبيل، تكونت من (200) فقرة تم التحقق من دلالات صدقها وثباتها، وطبقت على عينة مكونة من (٢٠٠) ولي أمر طالب اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة من مدرستي حراء — الجزيرة. وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أبرزها دورها في حوادث العف المدرسي بأنواعه، أيضا إدمان الأطفال على هذه الألعاب وما ارتبط بذلك كمشكلات البصر والسمع، وبالنظر لوجهة نظر أولياء الأمور، فقد بينت النتائج أن الأهالي يواجهون معاناة حقيقية نتيجة سهر الأطفال في ممارسة الألعاب الإلكترونية، مما يؤثر في تحصليهم الدراسي، فضلا عن استحواذ هذه الألعاب على وقت وعقول أطفالهم، مما تسبب في عدة مشكلات داخل الأسر، كضعف التواصل الأسري بين أفراد الأسرة، كذلك أبدى أفراد العينة من الأهالي قلقهم مما تحتويه هذه الألعاب من مشاهد عنف ولقطات جنسية .

وكشفت دراسة **محمود عبد الحليم (2017)** عن آليات توجيه الأطفال المصريين للتفاعل الواعي مع وسائل الإعلام والتقنية الحديثة، وذلك باستخدام المنهج المسحي. وجاءت الأدوات متمثلة في المقابلة المتعمقة ومجموعات النقاش المركزة. وتكونت العينة من 170 مبحوث من الاكاديميين من أعضاء هيئة التدريس في أقسام وكليات الإعلام بالجامعات المصرية و250 مبحوث من أولياء الأمور من محافظة القاهرة

والشرقية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود عدد من الآليات ومنها الآليات الخاصة بوسائل الإعلام والتقنية الحديثة مثل أنه يجب على الدولة أن تتحري الأمانة في اختيار الأنظمة التقنية المناسبة التي تحمي المجتمع قبل فوات الأوان وأن تضطلع مسؤوليتها كاملة في تقدير حدود الانفتاح والتوجيه والرقابة لتحقيق التوازن، إذ أن مراقبة البرامج المستوردة تمنع ما يتعارض مع المثل والقيم الدينية والاجتماعية والحقائق التاريخية والاتجاهات الفكرية الطبيعية المتعارف عليها، وزيادة الإدراك بضرورة جعل برامج الأطفال جزء لا يتجزأ من خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية تستهدف القيام بأنواع دائمة من النشاط تعود بالنفع على الأطفال في المدي الطويل والمدي القصير على الصعيد الوطني والدولي. إذ أوصت الدراسة بضرورة وجود آليات لضمان التزام القائمين على القنوات الفضائية بتنفيذ ما نصت عليه العديد من مواثيق الشرف الأخلاقية

هدفت دراسة **على الصوالحة(2016)** إلى الكشف عن علاقة الألعاب الإلكترونية العنيفة بالسلوك العدواني والسلوك الاجتماعي لدي أطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور في العاصمة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة، أعدت استبانة من قبل الباحثين مكونة من محورين السلوك العدواني، والسلوك الاجتماعي. ووزعت على عينة مسحية مكونة من (100) ولي أمر من أولياء أمور أطفال الروضة في عمان، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2014/2013. أظهرت الدراسة النتائج الآتية: وجود فروق دالة إحصائياً لعلاقة الألعاب الإلكترونية العنيفة ولصالح السلوك العدواني لدي أطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً لعلاقة الألعاب الإلكترونية العنيفة على السلوك الاجتماعي لدي أطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور. وأوصت الدراسة بتثقيف الوالين لمعرفة إيجابيات وسلبيات الألعاب الإلكترونية، وأيضاً توعية الأطفال وإرشادهم لمعرفة أضرار الألعاب الإلكترونية العنيفة التي تترك آثاراً على سلوك الأطفال.

هدف بحث **استبرق داود (2015)** إلى التعرف على تأثير الألعاب الالكترونية على ممارسة الأنشطة الاجتماعية والقدرة على أداء الواجبات والانصراف عن ممارسة الرياضة البدنية وتؤدي الى اهمال الطفل لتطوير صداقاته وعلاقاته الاجتماعية نتيجة افراطه في استخدامها لوقت طويل . وتمثلت العينة في أمهات اطفال الرياض الحكومية المتواجدين في رياض الاطفال في مدينة بغداد للعام الدراسي (2014-2015) وتحقيقا لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس العزلة الاجتماعية وكانت عدد فقرات المقياس "26" فقرة , وتوصل البحث الى: أن أطفال الرياض ليس لديهم عزلة اجتماعية ,ولا يوجد فرق دال احصائيا في متغير العزلة الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس ,وكذلك وجود فرق دال احصائيا في متغير العزلة الاجتماعية لدى اطفال الرياض تبعا لعدد ساعات لعب الطفل بالألعاب الالكترونية، واخيرا وجود فرق دال احصائيا في عدد ساعات لعب الطفل بالألعاب الالكترونية ولصالح الذكور. ثم قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات على ضوء نتائج البحث.

تناولت **دراسة هاجر بخيت (2015)** أثر الانترنت على الأطفال ، ومما دفع الباحث لتناول هذا الموضوع ملاحظة أن هناك عدداً كبيراً من الأطفال بالزي المدرسي وأثناء ساعات الدوام في المدرسة يترددون على أندية ومقاهي المشاهدة. استخدم فيها الباحث عدد من أدوات جمع البيانات منها المقابلة المقننة لعدد من أولياء الأمور والأطباء والمعلمين. استمارة جمع البيانات تم تطبيقها على 200 طفل .مجتمع البحث هو سوق الشهداء بمحلية أم درمان شمال، تم اختيار هذا الموقع لكثرة مقاهي الانترنت فيه ولموقعه بالقرب من المدارس. استخدمت الباحثة الدراسة الوصفية التحليلية ومنهج دراسة الحالة لأنها أنسب أنواع الدراسات لهذا الموضوع. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن التصفح في النت ينقل الطفل نقلة حضارية قوية. وينمي مهاراته الإيجابية ويساعده في التعرف على العالم من حوله وعلى واقع الأطفال في العالم مما يولد لديه الطموح والرغبة في التجويد والمنافسة والطموح. جلوس الأطفال لساعات طويلة يؤثر على صحتهم الجسمية والذهنية ويؤدي إلى ضعف علاقاتهم داخل الأسرة والتمرد على السلطة الوالدية والمدرسية. أكد معظم الأطفال أنهم يداومون على الصلاة وأنهم يحبون بلدهم السودان. معظم الأطفال لم يشغلهم النت عن المذاكرة بل أضاف لمعلوماتهم. أن معظم الأطفال يهربون من المدرسة أثناء الدوام المدرسي.

وتناولت دراسة حسن منسي (2012) الآثار السلبية للألعاب الالكترونية على الأطفال في المرحلة الابتدائية من حيث تأثيرها على وضعهم الصحي والسلوكي والاجتماعي والنفسي وتحصيلهم الدراسي. وقام الباحث بمنهجية البحث الإجرائي داخل مدارس محافظة الرس لطلاب المرحلة الابتدائية، إذ جرى تحديد الأطفال الذين يمارسون الألعاب الالكترونية لساعات كثيرة باليوم (5) ساعات فما فوق، من الصفوف الأول والثاني الثالث والرابع والخامس والسادس الابتدائي. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها؛ يعزو ظهور هذه الآثار السلبية للألعاب الالكترونية على أطفال المرحلة الابتدائية الذين يمارسن اللعب لساعات كثيرة لغياب أجهزة الرقابة الرسمية على محلات بيع الألعاب الالكترونية، كذلك ضعف مراقبة الوالدين لما يشاهده أطفالهم من الألعاب التي قد تكون تروج لأفكار وعادات تتعارض مع عادات وتقاليد المجتمع والتعاليم الدينية. كما أن جلوس الطفل لساعات كثيرة متلقياً لصور وحركات وثقافة تغرس فيه مفردات الثقافة الغربية والعربية الشاذة وتجعل الطفل يتبنى مثل هذه السلوكيات وتصبح من نظامه القيمي. إن الارتفاع في حجم المشاهدة ونوعيتها تجعل الطفل معزولاً عن عالمه الحقيقي من أسرته أو أقرانه، ويضعف تواصله مع الآخرين. إذ إن تعرض الطفل لمشاهد العنف بهذه الألعاب تجعل الطفل يقلدها ويقوم بتطبيقها.

وجاءت الدراسة **التي** قام بها **(Wallenius & Punamaki& Rimpela, 2007)** لمعرفة علاقة العمر والذكاء الاجتماعي والتواصل بين الأطفال والأبوين، على التقليل من السلوك العدواني الناتج عن ممارسة الألعاب الالكترونية .تم اختيار عينة بلغت (487) طالباً من مدارس متنوعة ممن يمارسون الألعاب الالكترونية باستمرار، تراوحت أعمارهم بين 10-12 سنه. أظهرت نتائج الدراسة أن الألعاب

الالكترونية التي تحتوي على العنف تؤثر بشكل مباشر على السلوك العدواني لدى الطفل وبخاصة الذين في عمر 10 سنوات أكثر من غيرهم. كما أظهرت نتائج الدراسة أن تأثير الذكاء الاجتماعي لدى الأطفال يقلل من العدوانية الناتجة عن عنف الألعاب الالكترونية في عمر الأطفال فوق 10 سنوات، لكنهم يتأثرون بالعدوانية بشكل غير مباشر مقارنة بالأطفال الآخرين. كما أظهرت الدراسة أنه كلما كان التواصل بين الأطفال والوالدين ضعيفا زادت العدوانية عند هؤلاء الأطفال.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

1- أكدت الدراسات السابقة تأثير وسائل التكنولوجيا الحديثة على الأطفال، ما بين تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية.

2- أكدت الدراسات السابقة تعدد الآثار السلبية الناتجة عن كثافة استخدام الأطفال لوسائل التقنية الحديثة ما بين آثار تعليمية، وآثار صحية، وأخرى اجتماعية، ورابعة نفسية.

تتميز الدراسة الحالية بما يلي:

- رصد مخاطر التقنية الحديثة على الأطفال، ورصد دور الوالدين في الحد من هذه المخاطر على الأطفال.
- عمل مقياس لمخاطر التقنية الحديثة.
- تصميم مقياس لدور الوالدين في حماية الأطفال من مخاطر التقنية الحديثة.

سادساً: مصطلحات الدراسة:

(1) الأسرة:

يرى البعض "أنها وحدة بنائية تتألف من رجل وامرأة مرتبطان بطريقة منتظمة اجتماعياً بأطفالهما وأن بعض الأطفال قد يصبحون من ضمن أعضاء الأسرة بالتبني إذ ليس من الضروري أن يكون الأطفال مرتبطين بيولوجيًا أو عن طريق الدم بالأسرة التي ينتمون إليها (عبد العاطي وآخرون، 2004م، ص 12)

إذ تعرف بأنها تتكون من مجموعة أفراد يرتبطون بعلاقات الزواج، ويشغلون مسكنا مستقلا، ويتعامل هؤلاء الأفراد سويا كل حسب دوره في نظام الأسرة سواء أكان الزوج أم الزوجة أم الأب أم الأم أ الابن أم الابنة. (فرح، 2002)

الأسرة في الدراسة الحالية إجرائياً بأنها وحدة بنائية تتألف من زوج وزوجة مرتبطان بطريقة منتظمة اجتماعياً وشرعياً وأطفال يقيمون معًا.

(2) حماية الأطفال:

تتمثل إجرائياً في وقاية الأطفال اجتماعياً ونفسياً وصحياً من الآثار السلبية بشكل عام، والآثار السلبية لوسائل التكنولوجيا الحديثة بشكل خاص، وذلك بأساليب وإجراءات متعددة ومتنوعة، منها الرقابة والتوعية، وتنظيم الوقت لدى الأطفال، وتنمية مهاراتهم، وإدماجهم في أنشطة مفيدة.

(3) مخاطر التقنية الحديثة:

يمكن تحديدها إجرائياً في هذه الدراسة بأنها التأثيرات السلبية الاجتماعية والأخلاقية والنفسية والصحية لوسائل التكنولوجيا الحديثة على الأطفال وتتمثل في : أجهزة (الكمبيوتر- الآيباد- الموبايل) ألعاب وممارسات تتم عن طريق الأجهزة (الإنترنت – الألعاب الإلكترونية).

سابعاً: الإجراءات المنهجية للبحث:

تتمثل إجراءات البحث فيما يلي :

(1) **نـوع الدراسة:** ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية التحليلية ؛ إذ يهتم بوصف ورصد تأثير مخاطر التقنية الحديثة على الأطفال، ودور الوالدين في حمايتهم من هذه المخاطر.

(2) **منـهج الدراسة:** منهج المسح Survey Method : يعتبر منهج المسح من الطرق المنهجية للتحليل الاجتماعي، وهو يعتبر منهجا لجمع وتحليل البيانات بغرض الحصول على معلومات من أعداد كبيرة من المبحوثين . وتم الاعتماد على المسح الاجتماعي بالعينة لدراسة عدد كبير من طلاب الصف الخامس الابتدائي.

- **عينة البحث :**تم اختيار عينة عشوائية منتظمة تبلغ 239 طالب وطالبة من كشوف الطلاب بالمدارس عينة الدراسة من المدارس الحكومية والخاصة بمدارس(الرياض العالمية)، ومدارس فرسان التعلم(تمهيدي- ابتدائي).

(3) أسلوب اختيار العينة :

- **مجالات الدراسة:** ويتمثل في:

- **المجال البشري** ويشمل 239 طفل من الصف الخامس الابتدائي من الذكور والإناث.
- **المجال المكاني:** ويتمثل في مدارس (الرياض العالمية)، ومدارس فرسان التعلم(تمهيدي- ابتدائي) في المملكة العربية السعودية.
- **المجال الزمني:** تم إجراء الدراسة في الفترة من مارس 2022 وحتى نهاية مايو من نفس العام.

(4) **أداة البحث:** قامت الباحثة بتصميم مقياس للتعرف على دور الأسرة في حماية الأطفال من مخاطر التقنية الحديثة. وذلك من خلال:

- الاطلاع على الدراسات السابقة، والاستفادة من محاورها.
- تحديد فكرة المقياس ومبررات تصميمه.
- تحديد هدف المقياس.
- الاطلاع على المقاييس السابقة.
- تحديد الإطار النظري للمتغيرات المعنية بالقياس.
- تحديد طبيعة وخصائص الأفراد.
- تحديد الأبعاد الفرعية.
- تحديد الشكل الأمثل للمقياس وطرق التطبيق.

وتمثلت محاور المقياس في:

- مظاهر تعرض الأطفال لأدوات التقنية الحديثة.
- مخاطر تعرض الأطفال للتقنيات الحديثة.
- أساليب الوالدين في حماية الأطفال من مخاطر التقنية الحديثة.

المتوسط الوزني	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1: 1.67	منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.67: 2.34	متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.34: 3	مرتفع

(1) صدق أداة الدراسة:

(أ) صدق المحكمين:

تم عرض أداة الدراسة على عدد 6 محكمين من المتخصصين في مجال الطفولة، لمعرفة مدى صلاحية العبارات لأغراض الدراسة، وقد طلب من هؤلاء المحكمين إبداء آرائهم وملحوظاتهم حول مدى ملائمة فقرات المقاييس لغرض الدراسة من حيث:

- مدى دقة وسلامة الصياغة اللغوية.
- مدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تندرج تحته.
- فقرات يمكن إضافتها أو حذفها أو تعديلها في كل مجال.
- أي اقتراحات أو ملحوظات أخرى يرونها مناسبة.

وعقب ذلك تم إجراء حصر لآراء المحكمين

وقد نتج عن هذا التحكيم ما يأتي :-

1 – حذف العبارات التي لم تحظى بموافقة80% فأكثر من المحكمين.

2 – تعديل صياغة بعض العبارات.

3 – إضافة عدة عبارات جديدة للمقياس.

العبارات	التعديل
مشاهدة كثير من مشاهد العنف	مشاهدة العنف بشكل متكرر
التعرض لمعلومات غير حقيقية	التعرض لمعلومات خاطئة
لم أعد أحب أجلس مع أحد	أصبحت أفضل الجلوس بمفردي
لا أسمع تعليمات الوالدين عندما أستخدم الانترنت	من الصعب إطاعة الوالدين خاصة أثناء استخدام وسائل التقنية الحديثة
العبارات	الحذف
يقوم الوالدين بمصاحبتي	تم حذفها
العبارات	الاضافة
متابعة مذاكرة الدروس والواجبات المدرسية	إضافة

وتم التعديل بناء على الملاحظات ليصبح الاتفاق بين المحكمين بنسبة 082. وهو ما يؤكد على أن الأداة صادقة وصالحة للتطبيق.

(ب) صدق الاتساق الداخلي :

إن الكشف عن كفاءة وقدرة المقياس (الخصائص السيكو مترية لفقرات المقياس) على قياس ما وضع من اجله يتم من خلال تحليل فقراته، الذي هو تحليل إحصائي لوحدات الاختبار بغرض معرفة خصائصها وإجراء حذف أو تعديل الفقرات حتى يتسنى الوصول إلى اختبار ثابت وصادق مناسب للقياس.

إن معامل الاتساق التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا يقيس قوة كل فقرة، ولكن الاتساق الداخلي يقيس التجانس للفقرات، ومعامل الاتساق الداخلي هو معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (1)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

المقياس	درجة الارتباط	الدلالة
- أسباب استخدام التقنية الحديثة	0.825	دالة عند 0.01
- مخاطر التقنية الحديثة التي يتعرض لها الأطفال	0.761	دالة عند 0.01
- دور الوالدين في حماية الأطفال من مخاطر التقنية الحديثة	0.739	دالة عند 0.01
الدرجة الكلية للمقياس	0.775	

أوضحت الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي للمقياس، حيث يوجد ارتباط ذو دلالة بين محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

(6) الثبات

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق المقياس على 30 طالب بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (2) اختبار الثبات (معامل الفاكرونباخ- إعادة التطبيق)

الأبعاد	معامل الفاكرونباخ	إعادة التطبيق (ن=30)
أسباب استخدام التقنية الحديثة	0.787	0.789
مخاطر التقنية الحديثة التي يتعرض لها الأطفال	0.802	0.814
دور الوالدين في حماية الأطفال من مخاطر التقنية الحديثة	0.708	0.712
الدرجة الكلية للمقياس	0.765	0.771

ومن خلال اختبارات الصدق والثبات يتضح أن أداة البحث على درجة عالية من الصدق والثبات، وأنها صالحة للتطبيق.

(7) **المعالجات الإحصائية المستخدمة:**

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، والمعروفة باسم Statistical Package for Social Science، في إجراء التحليلات الإحصائية

التي تم استخدامها في الدراسة الحالية، ولقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التي تناسب كل فرض من فروض الدراسة وكانت كالتالي:

- تم حساب ثبات كل من مقياس مخاطر التقنية الحديثة عن طريق إعادة الاختبار Test – retest
- معامل ارتباط بيرسون: وذلك لحساب معاملات الثبات.
- اختبار ت T-Test: وذلك لمعرفة متوسطات وأوزان العبارات التي مخاطر وإيجابيات ومظاهر التقنية الحديثة، وأساليب مواجهتها.

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:

1) خصائص عينة الدراسة:

يمثل التعرف على خصائص العينة أهمية، حيث تكشف عن طبيعة الفئة التي تمت دراستها. حيث تلعب الأسرة دوراً حاسماً في ضمان تجربة إيجابية وآمنه لأطفالهم في العالم الافتراضي.

شكل(1) توزيع العينة وفقا للنوع

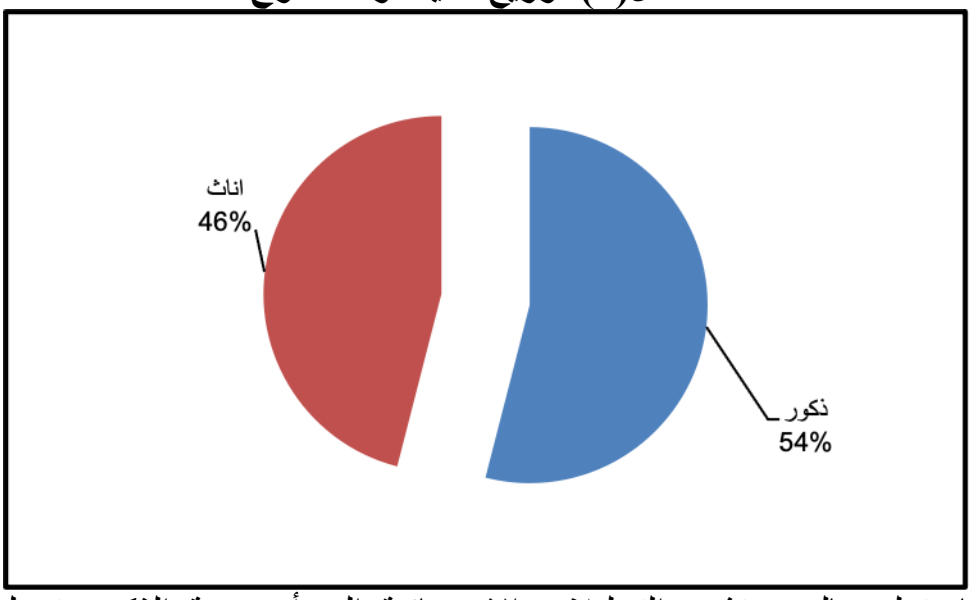

فيما يتعلق بالنوع تشير التحليلات الاحصائية الى أن نسبة الذكور تصل الى 53.1% مقابل الاناث بنسبة 46.8% ، وهو ما يشير إلى تمثيل العينة لكلا الجنسين، وهو ما يؤثر إيجابيا على تمثيل العينة للأطفال عينة الدراسة.

يمثل التعرف على عدد أفراد الأسرة أهمية، حيث تساعد على معرفة مدى الكثافة العددية بالأسرة، إذ يمكن أن يؤثر عدد أفراد الأسرة في مدى القدرة على الانعزال والخصوصية أثناء استدام وسائل التقنية الحديثة.

جدول(3) عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة:	العدد	%
4-3	57	23.8
6-5	69	28.8
8-7	72	30.1

أكثر من 8	41	17.1
الإجمالي	239	100

فيما يتعلق بعدد أفراد الأسرة تشير التحليلات الاحصائية الى ارتفاع نسبة الأسر التي يتراوح عدد أفرادها من 7-8 أفراد لتصل الى 30.1% يليها الأسر التي يتراوح عدد أفرادها من 5-6 أفراد بنسبة 28.8% ثم تأتى الأسر التي يتراوح عدد أفرادها من 3-4 أفراد بنسبة 23.8% وأخيرا الأسر الأكثر من 8 أفراد بنسبة 17.1% . وهو ما يشير إلى تنوع الأسر وفقا لعدد الأفراد والكثافة العددية، حيث يمكن أن يؤثر على الخصوصية في استخدام وسائل التقنية الحديثة، إضافة إلى قدرة الوالدين على متابعة استدام الأبناء لوسائل التقنية الحديثة وتوجيههم للاستخدام الرشيد والإيجابي.

جدول(4)

مدى وجود غرفة مستقلة للطالب

مدى وجود غرفة مستقلة للطالب	العدد	%
توجد غرفة مستقلة للطالب	211	88
لا توجد غرفة مستقلة للطالب	28	12
الإجمالي	239	100

فيما يتعلق بالغرفة المستقلة تشير التحليلات الاحصائية الى ارتفاع من لديهم غرفة مستقلة لتصل نسبتهم الى 88 % مقابل من لا يمتلكون غرفة مستقلة بنسبة 12% . ووجود عرفة مستقلة يمكن أن تساعد على الاستهلاك غير المنضبط لوسائل التقنية الحديثة، حيث تتيح قدر كبير من الخصوصية والحرية في الاستخدام، وصعوبة الرقابة من الوالدين.

2) استخدامات وسائل التقنية الحديثة:

يمثل التعرف على استخدامات الأطفال لوسائل التقنية الحديثة أهمية حيث تساعد على التعرف على ثقافة الاستخدام، ومدى تنوع أدوات الاستخدام ، وهو ما يساعد على طول ساعات الاستخدام، وتنوع أماكن الاستخدام.

جدول(5) وسائل التقنية الحديثة التي تستخدمها

ما وسائل التقنية الحديثة التي تستخدمها؟	التكرار	%
الهواتف الذكية	213	89.1
الأجهزة اللوحية	48	20.1
لاب توب	61	25.5
جهاز الكمبيوتر	14	5.8
الشاشة ثلاثية الأبعاد	42	17.5
جهاز PlayStation	32	13.3
جهاز إكس بوكس Xbox Series X	48	20.1
تنسب النتائج إلى	239	100

فيما يتعلق بوسائل التقنية الحديثة التي تستخدمها تشير التحليلات الاحصائية الى ارتفاع نسبة مستخدمي الهواتف الذكية لتصل الى 89.1 % يليهم مستخدمي اللابتوب بنسبة 25.5% يليهم مستخدمي الأجهزة اللوحية و جهاز إكس بوكس Xbox

Series Xبنسبة 20.1% يليهم مستخدمي الشاشة ثلاثية الأبعاد بنسبة 17.5% ثم مستخدمي جهازPlayStation بنسبة 13.3% وأخيرا مستخدمي جهاز الكمبيوتر بنسبة 5.8%. وتعكس هذه البيانات تنوع استخدامات وسائل التقنية الحديثة، وهو ما يؤدي إلى تيسير استخدام هذه الوسائل ، ويزيد ذلك من تعرض الأطفال لهذه الوسائل.

جدول(6) عدد ساعات استخدام وسائل التقنية الحديثة يوميا

عدد ساعات استخدام وسائل التقنية الحديثة يوميا	العدد	%
أقل من ساعتين	8	3.3
من 2-4 ساعات	19	7.9
من 4-6 ساعات	38	15.8
6 ساعات فأكثر	174	72.8
الإجمالي	239	100

فيما يتعلق بعدد ساعات استخدام وسائل التقنية الحديثة يوميا تشير التحليلات الاحصائية الى ارتفاع نسبة المستخدمين 6 ساعات فأكثر لتصل الى 72.8% يليهم المستخدمين من 4-6 ساعات بنسبة 15.8% ثم المستخدمين من 2-4 ساعات بنسبة 7.9% وأخيرا المستخدمين أقل من ساعتين بنسبة 3.3% . وتشير هذه البيانات إلى ارتفاع ساعات استخدام الأطفال لوسائل التقنية الحديثة، وهو ما يؤثر على أنشطة حياتهم ، ويؤثر على تشكيل أفكارهم، وثقافتهم، إضافة تراجع علاقاتهم على المستوى الواقعي سواء مع الأسرة أو الأصدقاء، علاوة على التأثيرات النفسية على الطفل، وتراجع مستواه الدراسي.

شكل(2)المكان المفضل لاستخدام وسائل التقنية الحديثة

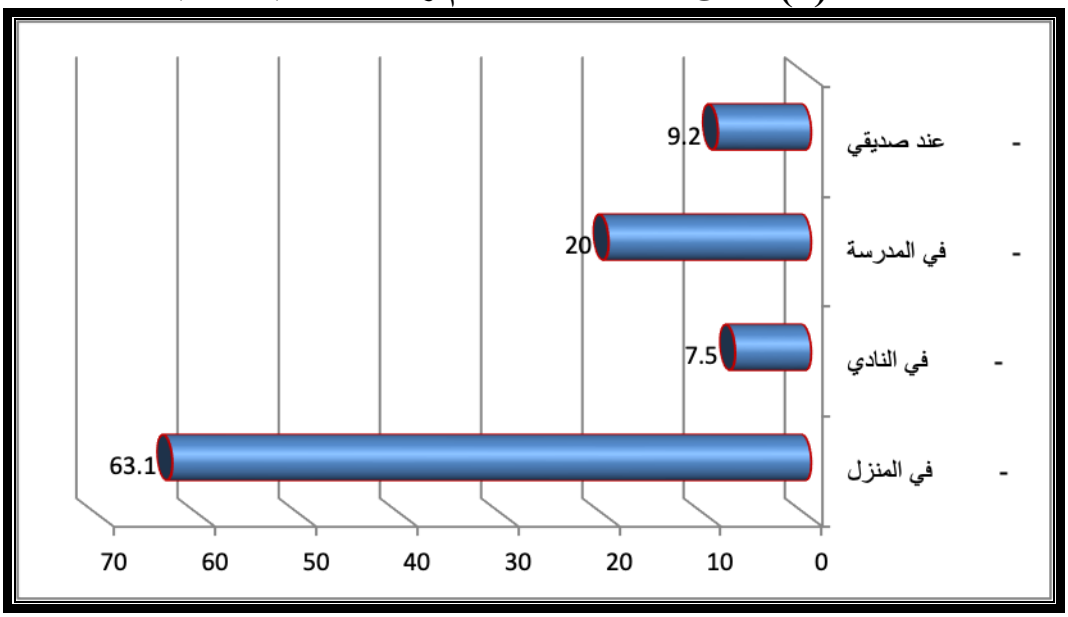

فيما يتعلق بالمكان المفضل لاستخدام وسائل التقنية الحديثة تشير البيانات الميدانية الى ارتفاع نسبة الأشخاص المستخدمين في المنزل لتصل الى 63.1% يليهم الذين يستخدمونها في المدرسة بنسبة 20.0% ثم المستخدمين عند الأصدقاء بنسبة 9.2% وأخيرا المستخدمين فى النادي بنسبة 7.5%. ولاشك أن تنوع أماكن استخدام وسائل

التقنية الحديثة يعكس مدى استخدام وسائل التقنية الحديثة في أماكن متعددة ومتنوعة، وهو ما يؤكد على أن الانتقال من مكان لآخر لا يمثل إعاقة في استخدام وسائل التقنية الحديثة، حيث الإصرار على استخدام هذه الوسائل حتى في حالة القيام بهام أخرى خارج المنزل.

جدول (7) ثقافة استخدام وسائل التقنية الحديثة

هل تفضل استخدام وسائل التقنية الحديثة:	التكرار	%
بمفردك	127	53
مع أصدقائك	43	18
مع أخوتك بالمنزل	40	16.7
أمام الوالدين	29	12
الإجمالي	239	100

فيما يتعلق بتفضيل استخدام وسائل التقنية الحديثة تشير البيانات الميدانية الى ارتفاع من يفضلون استخدامها بمفردهم لتصل نسبتهم الى 53% يليهم من يفضلون استخدامها مع الأصدقاء بنسبة 18% يليهم من يفضلون استخدامها مع الأخوات في المنزل بنسبة 16.7% وأخيرا من يفضلون استخدامها أمام الوالدين بنسبة 12% . ولاشك أن تنوع ثقافة استخدام وسائل التقنية الحديثة، يمكن أن يختلف باختلاف طبيعة الموضوعات التي يتم متابعتها، أو طبيعة أدوات التكنولوجيا ، وأيضا الأماكن التي يتم فيها استخدام هذه الوسائل.

3) أسباب استخدام التقنية الحديثة:

يمثل التعرف على أسباب استخدام وسائل التقنية الحديثة من وجهة نظر الأطفال أهمية ، حيث أن لاستخدامات وسائل التقنية الحديثة عدد من الأسباب، وهذه الأسباب قد تكون إيجابية، غير أن استخدام هذه الوسائل لفترات طويلة دون مراقبة وتوجيه ومتابعة قد يؤثر سلبياً على الطفل.

جدول(8)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأسباب استخدام التقنية الحديثة

م	أقوم باستخدام التقنيات الحديثة:	المتوسط Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوزن النسبي	الترتيب
1	لمعرفة أخبار العالم	2.60	0.776	.86	5
2	لشغل وقت فراغي	2.73	00.898	.91	3
3	لتنمية مهاراتي	2.41	0.878	.80	8
4	لاكتساب بعض المعارف	2.49	0.832	.83	7
5	للبحث عن المعلومات	2.50	0.769	.83	6
6	لتعلم اللغات الأجنبية	2.72	0.807	.90	4
7	لتنمية مهارة الكتابة	2.75	0.760	.91	2
8	لتنمية قدرتي على حل المشكلات	2.82	0.795	.94	1

فيما يتعلق أسباب استخدام التقنية الحديثة تشير التحليلات الاحصائية الى تعدد هذه الأسباب وجاءت الاستجابات بمتوسطات مرتفعة وتتراوح المتوسطات بين هذه الأسباب ما بين؛ 2.82 و2.41. وهو ما يؤكد على ارتفاع هذه الأسباب. وتتمثل هذه الأسباب فيما يلي:

- **تنمية القدرات والمهارات**: جاء (لتنمية قدرتي على حل المشكلات) في المرتبة الأولى بمتوسط 2.82 وانحراف معياري 795. حيث يؤدي استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة إلى مواجهة بعض المشكلات أثناء الاستخدام ، وهو ما يحاول الطفل حل هذه المشكلات، ويعزز ذلك من قدراته ومهاراته. والعبارة (لتنمية مهارة الكتابة) بمتوسط 2.75 وانحراف معياري 760. حيث أن استعمل وسائل التكنولوجيا يتطلب تنمية مهارات الكتابة سواء أثناء الحوارات أو البحث عن برامج وأخبار وفيديوهات. والعبارة (لتنمية مهاراتي) بمتوسط 2.41 وانحراف معياري 878. . حيث يتم تعلم كثير من الأفعال عن طريق هذه الوسائل، كما أن استخدام هذه الوسائل يزيد من مهارات المستخدمين حتى يتم تحقيق أقصى استفادة من هذه الوسائل، ومسايرة العصر. العبارة (لتعلم اللغات الأجنبية) بمتوسط 2.72 وانحراف معياري 807. وذلك أن غالبية الاستخدامات المتقدمة لهذه الوسائل تتم باللغات الأجنبية، إضافة غلى تكوين صداقات مع أصدقاء افتراضيين من مجتمعات أجنبية.
- **شغل وقت الفراغ:** العبارة (لشغل وقت فراغي) بمتوسط 2.73 وانحراف معياري 898. إذ إن هذه الوسائل اصبحت من أبرز أساليب شغل الفراغ، إذ يتم شغل الفراغ دون انتقال واقعي لأماكن أخرى، ويتم الانتقال الافتراضي ، والتجول السياحي في أجمل مناطق بالعالم عن طريق هذه الوسائل. غير أن هذه الوسائل لا تشغل وقت الفراغ فقط بقدر ما تسرق أوقات العمل والواجبات الاجتماعية والدينية وأوقات المذاكرة في استخدامات هذه الوسائل التكنولوجية.
- **اكتساب المعارف والمعلومات:** وتتمثل في؛ العبارة (للبحث عن المعلومات) بمتوسط 2.50 وانحراف معياري 769. والعبارة (لاكتساب بعض المعارف) بمتوسط 2.49 وانحراف معياري 832. على الرغم من أهمية وسائل التقنية الحديثة في البحث عن المعلومات واكتساب المعارف، وأنها تمثل أحد أسباب استخدامات هذه الوسائل ، حيث ساعدت في الحصول على معلومات تتعلق بالمناهج الدراسية، كما تم استخدامها في التعليم أون لاين. أو الحصول على معلومات تتفق وتطلعات الأطفال حيث تكثر استفسارات الأطفال في هذه المرحلة العمرية عن كل شيء.
- **معرفة الأخبار**: العبارة (لمعرفة أخبار العالم) بمتوسط 2.60 وانحراف معياري 776. حيث ساعدت هذه الوسائل على انتقال الأخبار بين أنحاء العالم في لحظات ، وأثناء حدوثها.

4) مخاطر التقنية الحديثة التي يتعرض لها الأطفال:

يؤثر استخدام التقنية الحديثة للعديد من الإيجابيات بقدر ما يؤثر سلبياً في الأطفال، خاصة وأن الأطفال قد لا يستطيعون تنظيم أوقاتهم، وهو ما يؤثر في صحتهم، ومستواهم الدراسي، إذ قد يتعرضون لمحتوى غير ملائم يسبب لهم أضراراً على المستويات الصحية والدراسية ، والثقافية ، والنفسية ، والاجتماعية.

جدول(9)
المتوسطات والانحرافات المعيارية لمخاطر التقنية الحديثة التي يتعرض لها الأطفال

	أدى استخدامي للتقنية الحديثة إلى:	المتوسط Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوزن النسبي	الترتيب
1	استخدام الألعاب الإلكترونية لساعات طويلة	2.90	0.793	.96	1
2	مشاهدة العنف بشكل متكرر	2.88	0.791	.96	2
3	إدمان استخدام الإنترنت	2.74	0.818	.91	5
4	وجود صور أو مواقع إباحية على جهاز الكمبيوتر	2.80	0.777	.93	3
5	التعرض لمعلومات خاطئة	2.60	0.798	.86	12
6	التعرض للإشاعات والأخبار المغرضة	2.79	0.777	.93	4
7	ترويج قيم غير أخلاقية	2.70	0.779	0.90	8
8	أثر استخدام وسائل التقنية الحديثة على وقت المذاكرة والمستوى الدراسي	2.65	0.736	.88	11
9	أصبح من الصعب الجلوس مع أفراد أسرتي وزيارة أقاربي	2.68	0.774	.89	9
10	أصبحت أفضل الجلوس بمفردي	2.79	0.725	.93	4
11	أحيانا تؤثر بعض مشاهد العنف على سلوكياتي	2.71	0.704	.90	7
12	من الصعب إطاعة الوالدين خاصة أثناء استخدام وسائل التقنية الحديثة	2.57	0.857	.85	13
13	كل من يستخدم وسائل التقنية الحديثة لابد أن يكذب	2.66	0.849	.88	10
14	يؤثر طول استخدام وسائل التقنية الحديثة على النظر	2.73	0.813	.91	6

فيما يتعلق بنتائج بمخاطر التقنية الحديثة التي يتعرض لها الأطفال تشير التحليلات الاحصائية الى تعدد هذه المخاطر ، وتراوحت المتوسطات ما بين؛ 2.90-2.57. وهو ما يؤكد على ارتفاع مستوى المخاطر التي يتعرض لها الأطفال.

وجاءت الاستجابات لتبرز تنوع هذه المخاطر وتمثلت في:

- **ثقافة استخدام أدوات التقنية الحديثة:** وتمثلت في؛ العبارة (استخدام الألعاب الإلكترونية لساعات طويلة) بمتوسط 2.90 وانحراف معياري 793. تليها العبارة (إدمان استخدام الإنترنت) بمتوسط 2.74 وانحراف معياري 818. تليها العبارة (يؤثر طول استخدام وسائل التقنية الحديثة على النظر) بمتوسط 2.73 وانحراف

معياري 813.. وتوضح هذه النتائج استخدام وسائل التقنية الحديثة لساعات طويلة، والوعي ببعض تأثيراتها على الصحة. والوعي لدى الأطفال بالاستخدام لساعات طويلة، والوصول لمستوى إدمان الانترنت.

- **تأثير استخدام أدوات التقنية الحديثة على ثقافة العنف لدى الأطفال:** العبارة (مشاهدة العنف بشكل متكرر) بمتوسط 2.88 وانحراف معياري 791. العبارة (أحيانا تؤثر بعض مشاهد العنف على سلوكياتي) بمتوسط 2.71 وانحراف معياري 704. ولاشك أن هذه الاستجابات توضح وعي الأطفال بتأثير مشاهد العنف، والاعتياد على هذه المشاهد ومحاولة تقليدها، وهو ما يمثل خطراً على تربية وثقافة الأطفال. أظهرت دراسة **على الصوالحة(2016)** عن وجود فروق دالة إحصائياً لعلاقة الألعاب الإلكترونية العنيفة ولصالح السلوك العدواني لدي أطفال الروضة من وجهة نظر أولياء الأمور.

- **تأثير استخدام أدوات التقنية الحديثة على منظومة القيم والثقافة لدى الأطفال:** لاشك أن وسائل التكنولوجيا الحديثة تؤثر على منظومة القيم لدى الأطفال ، خاصة وأن الأطفال في مرحلة تشكل القيم، وأحيانا الانبهار ببعض القيم التي يتم بثها من خلال هذه الوسائل. وتوضح الاستجابات تعدد صور التأثير على منظومة القيم لدى الأطفال ويتمثل في؛ العبارة (وجود صور أو مواقع إباحية على جهاز الكمبيوتر) بمتوسط 2.80 وانحراف معياري 777. ، العبارة (ترويج قيم غير أخلاقية) بمتوسط 2.70 وانحراف معياري 779. إذ إن هذه الوسائل تمثل أبرز آليات الغزو الثقافي ، ونشر الأخلاقيات والقيم المخالفة لقيم وثقافة المجتمع، والعبارة (كل من يستخدم وسائل التقنية الحديثة لابد أن يكذب) بمتوسط 2.66وانحراف معياري 849. إذ نشر بعض الأخبار غير الحقيقية فضلا عن أسماء الحسابات الوهمية. العبارة (التعرض لمعلومات خاطئة) بمتوسط 2.60 وانحراف معياري 798. حيث لا تخضع هذه المعلومات للرقابة. والعبارة (التعرض للإشاعات والأخبار المغرضة) بمتوسط 2.79بانحراف معياري 777. وهذه الإشاعات تؤثر في الأمن الاجتماعي. إذ أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي بمثابة البيئة الخصبة لترويج الإشاعات والأكاذيب. **وأكدت دراسة حسن منسي (2012)** على أن جلوس الطفل لساعات كثيرة متلقياً لصور وحركات وثقافة تغرس فيه مفردات الثقافة الغربية والعربية الشاذة وتجعل الطفل يتبنى مثل هذه السلوكيات وتصبح من نظامه القيمي. وتوصلت **دراسة إبراهيم شريف (2020)** إلى وجود غزو ثقافي ومخاطر للتقنية على الأطفال.

- **تأثير استخدام أدوات التقنية الحديثة على الفردية والعزلة:** لاشك أن استخدام الانترنت ووسائل التكنولوجيا أدى إلى العزلة الاجتماعية، حيث أصبح أفراد الأسرة يعيشون في جزر منعزلة ، كل مندمج مع جهازه، يتواصل مع الأصدقاء الافتراضيين ، ولايتواصل مع أسرته. ويتضح ذلك في ؛ العبارة (أصبحت أفضل الجلوس بمفردي) بمتوسط 2.79 وانحراف معياري 725. ، العبارة (أصبح من الصعب الجلوس مع أفراد أسرتي وزيارة أقاربي) بمتوسط 2.68 وانحراف معياري 774. وأكدت **دراسة جمال الدهشان (2019)** أن إدمان الأطفال على تلك الشاشات وتعلقهم وولعهم بها، يشكل مشكلة أسرية وصحية واجتماعية وتربوية. **وأكدت دراسة**

عبيدة صبطي (2020)على أن قضاء ساعات طويلة أمام الهواتف الذكية وألعاب الإنترنت دون مراقبة من الأسرة يزيد مخاطر الانطوائية والعدوانية والعزلة لدى الأطفال وتتطور لأمراض نفسية.

- **تفضيل استخدام وسائل التقنية الحديثة على الواجبات الاجتماعية والمدرسية:** أثر استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة لفترات طويلة على عدم القيام بالواجبات المدرسية، وضعف التحصيل الدراسي، فضلا عن عدم طاعة الوالدين خاصة عند الاندماج مع الحوارات مع لأصدقاء الافتراضيين. ويتضح ذلك في ؛ العبارة (أثر استخدام وسائل التقنية الحديثة على وقت المذاكرة والمستوى الدراسي) بمتوسط 2.56وانحراف معياري 736. والعبارة (من الصعب إطاعة الوالدين خاصة أثناء استخدام وسائل التقنية الحديثة) بمتوسط 2.57 وانحراف معياري 857. . بينت نتائج بحث **أماني خميس (2018)** أن الأهالي يواجهون معاناة حقيقية نتيجة سهر الأطفال في ممارسة الألعاب الإلكترونية، مما يؤثر في تحصليهم الدراسي، فضلا عن استحواذ هذه الألعاب على وقت وعقول أطفالهم.

5) دور الوالدين في حماية الأطفال من مخاطر التقنية الحديثة:

لاشك أن الطفل في مرحلة عمرية يحتاج إلى التنشئة الاجتماعية ، وأكثر استقبالا وأحيانا اقتناعاً ببعض القيم والأفعال الثقافية، كما أن الثقافات الواردة من خلال وسائل التقنية الحديثة ، قد تخالف قيم المجتمع وثقافته، وهو ما يتطلب قيام الوالدين بعدة أدوار تتمثل في الرقابة، والتوعية والتوجيه، إضافة البحث عن أساليب لتنمية قدرات ومهارات الأطفال، ودمج الأطفال في أنشطة إيجابية. ويعرض الجدول التالي لدور الوالدين في حماية الأطفال من مخاطر التقنية الحديثة.

جدول (10)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدور الوالدين في حماية الأطفال من مخاطر التقنية الحديثة

م	هل يقوم الوالدين بـــــ	المتوسط Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	الوزن النسبي	الترتيب
1	تكوين علاقة صداقة معك	2.75	0.795	.91	7
2	إشراكك في الأنشطة المختلفة	2.86	0.821	.95	1
3	الاهتمام بميولك وتنمية قدراتك	2.78	0.793	.92	4
4	تحديد أوقات للحوار معك	2.76	0.705	.92	6
5	الجلوس معك وسؤالك عن استخداماتك للإنترنت	2.62	0.764	.87	14
6	التعرف على اهتماماتك وتفضيلاتك	2.73	0.726	.91	8
7	توجيهك للأنشطة والاستخدامات الإيجابية	2.77	0.687	.92	5
8	مراقبة تصرفاتك واستخداماتك لوسائل التقنية الحديثة	2.66	0.729	.88	12
9	مشاركتك في الألعاب	2.71	0.732	.90	9

10	تنظيم أوقاتك وخاصة أوقات الفراغ	2.70	0.743	0.90	10
11	اصطحابك في الزيارات الاجتماعية	2.83	0.761	.94	2
12	الاهتمام بتنمية قيمك وأخلاقياتك	2.80	0.761	.93	3
13	متابعة مذاكرة الدروس والواجبات المدرسية	2.64	0.715	.88	13
14	محاول وضع برامج للحماية من المواقع المضرة	2.43	0.809	.81	15
15	توعيتك بمخاطر استخدام وسائل التقنية الحديثة	2.69	0.886	.89	11

فيما يتعلق بما يقوم به الوالدين تشير التحليلات الإحصائية إلى تعدد **أدوار الوالدين حماية الأطفال من مخاطر التقنية الحديثة** وجاءت المتوسطات مرتفعة وتراوحت المتوسطات ما بين؛ 2.86 ، و2.43. وتمثلت أدوار الوالدين في عدة جوانب هي:

- **الإشراك في أنشطة مختلفة كبديل لاستخدم وسائل التقنية الحديثة**: وتمثلت في العبارة (إشراكك في الأنشطة المختلفة) بمتوسط 2.86 وانحراف معياري 821. ، العبارة (توجيهك للأنشطة والاستخدامات الإيجابية) بمتوسط 2.77 وانحراف معياري687.، تليها العبارة (مشاركتك في الألعاب) بمتوسط 2.71وانحراف معياري 732.. وهذه العبارات تؤكد على أهمية الأنشطة في شغل وقت الطفل، وتنمية مهاراته وقدراته الاجتماعية .
- **تنمية قدرات واهتمامات الطفل:** وتمثلت في العبارة (الاهتمام بميولك وتنمية قدراتك) بمتوسط 2.78 وانحراف معياري 793. (التعرف على اهتماماتك وتفضيلاتك) بمتوسط 2.73 وانحراف معياري 726. ،العبارة (الاهتمام بتنمية قيمك وأخلاقياتك) بمتوسط 2.80 وانحراف معياري 761. وتؤثر تنمية مهارات واهتمامات الطفل، وتنمية قيمه وأخلاقياته على استخداماته لوسائل التقنية الحديثة، حيث تؤدي إلى عدم الجلوس لفترات طويلة أمام هذه الوسائل، والانشغال بالميول والاهتمامات والأنشطة الواقعية التي يحقق فيها ذاته عن العالم الافتراضي.
- **تنمية العلاقات والمهام الاجتماعية:** لاشك أن أسلوب الإبدال، وشغل أوقات الفراغ بأنشطة إيجابية يأتي في مقدمة تأهيل الأطفال وتنشئتهم على القيام بأفعال إيجابية، وهو ما يؤدي إلى تقلص الوقت الذي يقضيه الطفل على وسائل التقنية الحديثة، ويقلل مخاطر هذه الوسائل. وتتمثل في بعض العبارات؛ منها العبارة (اصطحابك في الزيارات الاجتماعية) بمتوسط 2.83 وانحراف معياري 761. ، العبارة (تكوين علاقة صداقة معك) بمتوسط 2.75 وانحراف معياري 795. العبارة (تنظيم أوقاتك وخاصة أوقات الفراغ) بمتوسط 2.70وانحراف معياري 743. العبارة (متابعة مذاكرة الدروس والواجبات المدرسية) بمتوسط 2.64وانحراف معياري 715. وهو ما يزيد من اهتمام الطفل بواجباته المدرسية ، ويؤثر على مستوى التحصيل، ويقلل من أوقات تعرضه لوسائل التقنية الحديثة.
- **التوعية بمخاطر استخدام وسائل التقنية الحديثة**: لاشك أن التوعية بمخاطر استخدام وسائل التقنية الحديثة أهمية، وذلك حتى يستطيع الطفل انتقاء مشاهداته

واستخداماته. ويتضح ذلك من بعض العبارات مثل؛ العبارة (توعيتك بمخاطر استخدام وسائل التقنية الحديثة) بمتوسط 2.69 وانحراف معياري 886. العبارة (الجلوس معك وسؤالك عن استخداماتك للإنترنت) بمتوسط 2.62وانحراف معياري 764. ، العبارة (تحديد أوقات للحوار معك) بمتوسط 2.76 وانحراف معياري 705.

- **مراقبة وحماية الأطفال من مخاطر التقنية الحديثة**: لا يجب إعطاء الأطفال حرية مطلقة في استخدام وسائل التقنية الحديثة دون مراقبة ومتابعة، وحجب البرامج الاباحية، أو مواقع وحسابات الجماعات الانحرافية. العبارة (مراقبة تصرفاتك واستخداماتك لوسائل التقنية الحديثة) بمتوسط 2.66وانحراف معياري 729. العبارة (محاول وضع برامج للحماية من المواقع المضرة) بمتوسط 2.43 وانحراف معياري 809. وتوصلت دراسة **رحمين، نهاد(2022)** إلى وجود ثغرات في نظم حماية الطفل من مخاطر المعلوماتية، والتي سمحت في كثير من الأحيان بتحول الخطر إلى ضرر فعلي لدى بعض الأطفال.

الاستنتاجات:

من خلال نتائج الدراسة يمكن الوصول لعدة استنتاجات منها:

1) تعدد أدوات التقنية الحديثة التي يستخدمها الأطفال، وفي مقدمتها الهواتف الذكية.
2) تنوع الأماكن التي يستخدم فيها الأطفال وسائل التقنية الحديثة، وهو ما يساعد على زيادة المساحات الزمنية التي يمكن أن يستخدم فيها الطفل هذه الوسائل.
3) ارتفاع نسبة إدمان الأطفال لوسائل التقنية الحديثة، ويتضح في زيادة عدد الساعات اليومية التي يتم استخدام وسائل التقنية الحديثة فيها. حيث ترتفع نسبة المستخدمين 6 ساعات فأكثر لتصل الى 72.8% و المستخدمين من 4-6 ساعات بنسبة 15.8%. وتشير هذه البيانات إلى ارتفاع ساعات استخدام الأطفال لوسائل التقنية الحديثة، وهو ما يؤثر على أنشطة حياتهم ، و تشكيل أفكارهم، وثقافتهم، إضافة تراجع علاقاتهم على المستوى الواقعي ، علاوة على التأثيرات النفسية على الطفل، وتراجع مستواه الدراسي.
4) فيما يتعلق أسباب استخدام التقنية الحديثة وتتمثل هذه الأسباب فيما يلي: تنمية القدرات والمهارات، تنمية القدرة على حل المشكلات، تنمية مهارة الكتابة ، لتنمية مهاراتي ، لتعلم اللغات الأجنبية ، شغل وقت الفراغ، اكتساب المعارف والمعلومات، معرفة أخبار العالم.
5) فيما يتعلق بنتائج بمخاطر التقنية الحديثة التي يتعرض لها الأطفال ، جاءت الاستجابات لتبرز تنوع هذه المخاطر وتمثلت في: ثقافة استخدام أدوات التقنية الحديثة، تأثير استخدام أدوات التقنية الحديثة على ثقافة العنف لدى الأطفال، تأثير استخدام أدوات التقنية الحديثة على منظومة القيم والثقافة لدى الأطفال، تأثير استخدام أدوات التقنية الحديثة على الفردية والعزلة، تفضيل استخدام وسائل التقنية الحديثة على الواجبات الاجتماعية والمدرسية.

6) تعدد أدوار الوالدين حماية الأطفال من مخاطر التقنية الحديثة وتمثلت في؛ الإشراك في أنشطة مختلفة كبديل لاستخدم وسائل التقنية الحديثة، توجيهه للأنشطة والاستخدامات الإيجابية، تنمية قدرات واهتمامات الطفل، الاهتمام بتنمية قيمك وأخلاقياتك، تنمية العلاقات والمهام الاجتماعية، اصطحابك في الزيارات الاجتماعية، تنظيم أوقاتك وخاصة أوقات الفراغ ، متابعة مذاكرة الدروس والواجبات المدرسية ،التوعية بمخاطر استخدام وسائل التقنية الحديثة ،تحديد أوقات للحوار معك، مراقبة وحماية الأطفال من مخاطر التقنية الحديثة ، محاول وضع برامج للحماية من المواقع المضرة.

توصيات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة تحاول الباحثة وضع عدة توصيات هي:

- تنمية وعي الآباء بكيفية استخدام أبنائهم للأنترنت ووسائل تقنية المعلومات، وأساليب مواجهة هذه المخاطر.
- الاهتمام بتنمية وعي الأطفال بإيجابيات وسلبيات استخدام وسائل التقنية الحديثة من خلال الوالدين والمدرسة والمؤسسات الإعلامية وغيرها من المؤسسات التربوية.
- اهتمام الوالدين بإشراك الأطفال في أنشطة مختلفة كبديل لاستخدم وسائل التقنية الحديثة.
- الاهتمام بتوعية الأطفال وتوجيههم بكيفية الاستخدام الإيجابي لوسائل التقنية الحديثة، والتعرف على مخاطرها.
- الاهتمام بتنمية قدرات واهتمامات الطفل، بما يساعد على تعزيز الثقة بالنفس وتطوير وتقدير الذات لدى الأطفال.
- الاهتمام بتنمية العلاقات الاجتماعية من خلال تنمية الأنشطة التفاعلية مع أفراد الأسرة، والأصدقاء، وهو ما يؤدOي إلى تنمية مساحة العلاقات الاجتماعية الواقعية على حساب العلاقات الافتراضية.

مقترحات الدراسة:

تقترح الدراسة ما يلي:

1- إجراء دراسة حول فعالية برامج مقترحة لحماية الأطفال من مخاطر التقنية الحديثة.

2- إجراء دراسة حول فعالية برامج مقترحة لتفعيل دور الأسرة في تنشئة ورعاية الأطفال وحمايتهم من مخاطر التقنية الحديثة.

المراجع:

1) استبرق داود سالم(2015) *الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لدى أطفال الرياض*، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد - مركز البحوث التربوية والنفسية، ع47، ص ص 364-390.

2) أماني خميس محمد عثمان(2018) *أثر الألعاب الإلكترونية على سلوكيات أطفال المرحلة الابتدائية العليا*، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مج34 ، ع1، ص ص 126-160.

3) بايوسف مسعودة .(2016) *الطفل والانترنت المنزلي : مجالات الاستخدام و الاشباعات المتحققة*، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، مجلد8، ع27، ص ص 437-448.

4) حسن عمر شاكر منسي (2012) *الآثار السلبية للألعاب الالكترونية على الأطفال في المرحلة الابتدائية في مدارس محافظة مدينة الرس بالمملكة العربية السعودية*، مجلة كلية التربية بالمنصورة , ع 79, ج 2، ص 521- 538

5) الدهشان، جمال علي خليل(2019) *ظاهرة إدمان الأطفال للشاشات الإلكترونية ودور رياض الأطفال في التوعية بمخاطرها وآليات مواجهتها*، أسيوط ،جامعة أسيوط - كلية رياض الأطفال، المؤتمر الدولي الثاني : بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم 2030، يوليو، ص ص 132-165.

6) رحمين، نهاد(2022) *مقاربة التمكين المعلوماتي للمرأة: حماية الطفل من مخاطر المعلوماتية*، الجزائر، جامعة باتنه 1 - كلية العلوم الإسلامية، مجلة الإحياء، مج22, ع31 ، ص ص 683-696.

7) السيد عبد العاطي وآخرون (2004) *علم اجتماع الأسرة*، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

8) صبطي، عبيدة أحمد (2020) *مخاطر الألعاب الإلكترونية على الطفل*، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الاعاقة، مج2, ع3

9) عبد الحليم، محمود محمد(2017) *آليات توجيه الأطفال المصريين للتفاعل الواعي مع وسائل الإعلام والتقنية الحديثة*، جامعة القاهرة - كلية الإعلام - مركز بحوث الرأي العام، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج16, ع1، مارس، ص ص 429-487.

10) عبد الواحد، إيمان عبد الحكيم(2020) *دور الأسرة في تحقيق الأمن الرقمي لطفل الروضة في ضوء تحديات الثورة الرقمية*، جامعة أسيوط - كلية التربية للطفولة المبكرة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، ع14، ص ص 64-118.

11) عبدالعزيز، إبراهيم شريف(2020) *التنشئة الأسرية وحماية الطفولة من مخاطر التقنية الحديثة: دراسة ميدانية*، جامعة عين شمس - كلية الآداب، حوليات آداب عين شمس، مج48، ديسمبر، ص ص 22-52

12) على سليمان مفلح الصوالحة(2016) *علاقة الألعاب الإلكترونية العنيفة بالسلوك العدواني والسلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة*، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، جامعة القدس المفتوحة ، مج4، ع 16، فلسطين ، ص ص 177-196.

13) محمد سعيد فرح ، *خصوصية الأسرة المصرية أمام العولمة ، في الأسرة المصرية وتحديات العولمة* / تحرير:أحمد زايد ،أحمد مجدى حجازى ، أعمال الندوة

السنوية التاسعة لقسم الاجتماع ، جامعة القاهرة7-8 مايو2002 ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، 2002.
14) ميعاد عبد الله مبارك العوبثاني، *تأثير التكنولوجيا على ثقافة الأطفال*، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد6، ع 5، 30يناير 2022، ص 71.
15) هاجر على محمد بخيت (2015) *أثر استخدام الإنترنت على الأطفال*، مجلة كلية التنمية البشرية، جامعة أم درمان الإسلامية - كلية التنمية البشرية، السودان، ع1، ص ص 173-2014م.

16) - Kabakci,cH. et al. "*Parents views about Internet use of their children."* International Journal of Education and Information Technologies.Vol. 2, No. 4, 2008.
17) Livingstone, Sonia, et al. *One in Three: Internet Governance and Children's Rights*. London: The Royal Institute of International Affairs, 2015.
18) Walenius, Marjut & punamaki, Raija and Rimpela, Arja. "*Digitel Game playing and direct and indirect aggression in Early adolescence:* The Roles of Age social intelligence and parent- child communication" journal of Youth and Adolescence. (2007). Vol. 36 lssue, p 325- 336. 12p. 3 charts 2. raphs.